

غريب الحديث لابن قتيبة

وأما القائف فهو الذي يعرف الآثار ويتبعها ويعرف شبّه الرجل في ولده وأخيه .
حدّثني سهل بن محمد قال : حدّثنا الأصمعي عن رجل من آل أبي مسروح عن عَوْسَجَة
بن مغيث القائف قال : كذّبنا نُسْرَقَ نَخْلنا فعرفنا آثارهم فركبوا الحُمُرَ فعرفنا
نَمَسَ أَيْدِيهم في العُذوق . وحدّثني أيضاً عن الأصمعي عن ابن أبي طرفة الهذلي قال
: رأيتي قائفان وهما مُنْصَرَفان من عَرَفة بعد الناس بيوم أو اثنين أثر بعير فقال
أحدُهما : ناقة وقال الآخر جَمَلٌ فاتبعناه فمرّّة يجتمع لهما الخِيفُ ومرّّة يريان
الخطوة منه حتى دخلا شعوباً من شعاب مِني فإذاهما بالبعير فأطافا به فإذا هو
خُنْثَى